

في النكاح امامه الايات قال تعالى وانكحوا الايامي
منكم وهو امر وقد قال تعالى ولا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن وهذا منع من العضل وقد قال
في وصف الرسل ومدحهم ولقد ارسلنا رسلا من
قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فذكر ذلك في
معرض الامتنان واظهار الفضل ومدح اولياءه
بسؤال ذكره في الدعاء قال تعالى والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرعة اعني الاثرة
ويقال الله تعالى لم يذكر في كتابه من الانبياء الا
المتاهلين وقالوا وان يحيي عليه السلام نزوج ولم
يجامع **وقيل** انما فعل ذلك لئيل العضل واقامة
السنة ولغرض البصر **وامت** اعني عليه السلام
فانه سينكح اذا نزل الى الارض ويولد له **واما**
قوله صلى الله عليه وسلم **النكاح** سنتي فمن رغب
عنها سنتي فقد رغب عني **وقوله** صلى الله عليه وسلم
النكاح سنتي فمن احب سنتي فليستف بنسنتي **وقال**
صلى الله عليه وسلم **تناكحوا** اكثر وافئ اباهي **يوم** الامم
يوم القيمة حتى يسقط **وقال** صلى الله عليه وسلم
من رغب عن سنتي فليس مني وان من سنتي النكاح

فمن

فمن احبني فليستف بنسنتي **وقال** صلى الله عليه وسلم
من ترك التزوج خوف العيلة فليس منا وهذا قد علمه
الامتناع لا اصل التزويج **وقال** صلى الله عليه وسلم من كان
ذا طول فليتزوج **وقال** صلى الله عليه وسلم من استطاع
منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومنه لا يلبصم فان الصوم لم يجرى وهذا يدل
على ان سبب الترغيب في خوف الفساد في العيلة والغنى
والوجاهة عبارة عن مرض الخصبين للفعل حتى تزور
مخولته مستعارة للضعف عن الوقاع بالصوم **وقال**
صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من قوم كفور دينهم واما
فزوجوه الا تفعلوه تكف فتتزوج الارمن وفساد
كبير وهذا ايضا تعليل للترغيب مخوف للفساد **وقال**
صلى الله عليه وسلم من نكح لله وانكح لله استحق
ولاية الله **وقال** صلى الله عليه وسلم من تزوج احب
شطر دينه فليتق الدين الشطر الثاني وهذا ايضا
اشارة الى فضيلة الاجل المتزوج من المخالفة تحصينا من
الفساد وكانه المفسد لدين المرء في الاعلى فرج
وبطنه وقد كفي بالتزويج احدهما **وقال** صلى الله عليه وسلم
كل عمل ابدا من ينقطع الا ثلاث ولد صالح يدعوا له